

الهلال الأحمر العراقي

جمال الكربولي

جمعية الهلال الأحمر العراقي من بين المنظمات القليلة التي تعمل على مساعدة النازحين في العراق والمتواجدة في جميع أنحاء البلد.

١٩٣٤. ونحن نلتزم بالمبادئ الإنسانية الدولية ومن أهمها الإنسانية والحياد وعدم التحيز أو التمييز على أساس الدين أو الطائفة أو المعتقد أو الاتجاه السياسي.

وللهلال الأحمر العراقي ١٥ قسم بين اداري ومالي وأقسام عمليات، إضافة إلى ١٨ فرع واحد في كل محافظة في القطر وتم افتتاح ١٣٥ مكتب فرعي في عموم القطر لتقديم الخدمات الإنسانية. يبلغ عدد المتطوعين في الهلال الأحمر ١٠ آلاف متطوع الجمعية تعمل على زيادة العدد إلى ١٠٠ ألف متطوع، بينما يبلغ عدد الموظفين في المركز والفروع ٣٢٠٠ منتسب. وتمتلك الجمعية ٤ مستشفيات ٣ في بغداد، مستشفى الولادة والجراحي والأطفال، إضافة إلى مستشفى في واسط (العدد الأجمالي للأسرة ٣٠٠ سرير)، مع مركز للأطراف الاصطناعية في الموصل لعلاج ضحايا الحروب والحوادث إضافة إلى مركزين لإعادة تأهيل ضحايا الحروب في البصرة ويتوفر للهلال الأحمر مخازن في عموم محافظات العراق الـ ١٨ بالإضافة إلى ٣ مخازن استراتيجية كبيرة وتتعاون جمعية الهلال الأحمر العراقي في هذا المجال مع منظمة الهلال والصليب الأحمر الدولية لتقديم المساعدة ما أمكن لكل هؤلاء.

وجمعية الهلال الأحمر العراقي منظمة إنسانية وطنية مستقلة تقدم الإغاثة الإنسانية إلى ضحايا الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية، وهي من أقدم جمعيات الهلال الأحمر في المنطقة حيث تم تأسيسها عام ١٩٣٢ وحصلت على اعتراف اللجنة الدولية والإتحاد الدولي عام



عائلة من الفلوجة في مخيم الخضراء للنازحين (والذي قام الهلال الأحمر العراقي بتأسيسه) قرب بغداد.

لقد دفع العاملون والمتبرعون في الهلال الأحمر ثمنًا غالياً خلال أدائهم لهذه الواجبات حيث تعرض موظفو وعاملو ومتطوعو جمعية الهلال الأحمر إلى القتل والإصابة والخطف وحتى الاحتجاز إضافة إلى ٣٠ حالة استهداف لقوافل الإغاثة من مختلف الجهات و١٣ حالة استهداف لمخازن الهلال الأحمر ادت الى تخریب او تدمير او الأضرار بالمخازن معظمها من قبل قوات الأحتلال. لقد واجهنا العديد من المشاكل مع المتمردين العراقيين، رغم احترام العديد منهم وتقديرهم لعملنا ونشاطاتنا. وفي الواقع نواجه مشاكل أكبر مع القوات الأمريكية والتي غالباً ما تقوم بتفتيش مبانينا ومرافقنا بشكل متعسف وشرس يؤدي أحياناً إلى أضرار في هذه المباني والمرافق، كما نضطر إلى بذل جهد ووقت كبيرين لتوضيح طبيعة عمل الهلال الأحمر حيث لا يدرك العديد من الجنود الأمريكيين أننا نتبع اللجنة الدولية للصليب الأحمر رغم استعمالنا لرمز الهلال الأحمر الإسلامي.

لكن يبقى الهلال الأحمر رغم كل هذه الظروف ملتزماً ببذل كل ما بوسعنا لمساعدة شعبنا العراقي.

الدكتور جمال الكربولي هو نائب رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي. للحصول على المزيد من المعلومات حول نشاطات وعمل جمعية الهلال الأحمر العراقي الرجاء الكتابة على البريد الإلكتروني:

ircs_ammam_office@yahoo.com

والمعدات الصحية والأغطية ومعدات الطبخ وحاويات المياه.

■ تنظيم حملات التبرع بالدم لدعم مستشفيات العناية المشددة

■ إخراج الجثث التي يتم العثور عليها في المقابر الجماعية والعمل على تحديد هويتها

■ توفير ما يلزم من معدات الإسعاف الأولى للطوارئ وحقائب الجثث والأغطية وأغطية الأسرة والنقلات الطبية والمسكنات ومستلزمات التخدير

■ تأمين المساعدات الغذائية، حيث قمنا وبمساعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر في الكويت وإيران والإمارات العربية المتحدة بتوزيع المساعدات الغذائية على أكثر من ٧٠٠ ألف عائلة.

■ توفير مياه الشرب للنازحين

■ التنسيق للربط بين ما يقرب من ١٨ ألف معتقل لدى القوات الاحتلال و٣٤ ألف محتجز لدى السلطة العراقية وعائلاتهم، كما ساعدنا في تبادل آلاف الرسائل والمكالمات الهاتفية لتطمين الأقارب داخل العراق وخارجه أن أحبائهم بخير وعافية

لا تقتصر نشاطات الهلال الأحمر العراقي على أوقات الحروب والكوارث الطبيعية حيث تركز الجمعية في أوقات السلم على نشاطات مثل استقطاب الشباب المتطوعين ومخيمات الشباب ومهرجانات وندوات تعريفية وتوعوية و تثقيفية لمواضيع الحد من حوادث السير، إضافة إلى نشاطات صحية مثل دورات الأسعافات الأولية لنشر الوعي والمعرفة في المجتمع وتشكيل فرق للهلال الأحمر للأسعافات الأولية والتوعية والتثقيف الصحي من الأمراض والعادات الصحية الصحيحة، والمشاركة في حملات اللقاحات والتبرع بالدم إضافة إلى حملات صحية للمناطق النائية في العراق.

لكن للأسف وبسبب الأوضاع المأساوية في العراق تم توجيه معظم نشاطات واهتمامات ومصادر الجمعية نحو لجهود الاستجابة الطارئة لاحتياجات العراقيين داخل العراق وفي الدول المجاورة.

وتشمل هذه النشاطات:

■ خدمات الإخلاء والإنقاذ وتقديم الإسعافات الأولية لضحايا العنف والتفجيرات

■ وإقامة المخيمات المتكاملة للنازحين واللاجئين وضحايا النزاع أو أولئك الذين دمرت منازلهم نتيجة الحرب وتوفير المواد الغذائية الأساسية والتكميلية،